

## أ.د. علي الشبل | شرح السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل (91)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن والاه اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمي سلطانك حمدا كالذي نقول - 00:00:03

حمدا خيرا مما نقول حمدا كالذي تقول حمدا طيبا مباركا فيه يكافي النعم ويوافي المزيد منها ونحمد الله جل وعلا على ما من به من اعادة الدروس بعد هذا العارض في هذا الوباء - 00:00:25

رفعه الله عنا وعنكم وعن عباده العفو والعافية والامن التام في الدين والدنيا والآخرة يواصل ما بدأنا به في كتاب السنة لعبدالله بن الامام احمد بن حنبل رحمة الله ورحم علماء المسلمين - 00:00:49

وهذه الليلة هي ليلة الثامن عشر من شهر صفر في عام الف واربعمائة واثنين واربعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم انتهينا من الدجال يا شيخ اذكر اني باقي حديثين - 00:01:16

اخرا ما اخذنا فيه وشو؟ اتباعه يا اخوان اللي معنا في الدروس نعم سم بالله من حيث ما انتهينا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:01:37

نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللمستمعين ولجميع المسلمين قال الامام عبد الله بن احمد بن حنبل رحمة الله تعالى في كتاب السنة حدثني ابو جعفر محمد بن الصباح البزار قال حدثنا اسماعيل يعني ابن زكريا - 00:01:57

عن عبد الله ابن عثمان ابن خثيم عن شهر ابن حوشب عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحذر اصحابه الدجال وقال احذركم المسيح الدجال. وانه كلنبي قد انذر قومه. وهو فيكم ايتها الامة. وساحكي لكم من - 00:02:20

ما لم تحكي الانبياء قبلى لقومهم يكون قبل خروجه سنتين جد حتى يهلك كل ذي حافر فناداه رجل فقال يا رسول الله بما يعيش المؤمنون؟ فقال بما يعيش به الملائكة - 00:02:41

ثم يخرج هو اعور وليس الله عز وجل باعور. بين عينيه مكتوب كافر يقرأه كل مؤمن امي وكاتب اكثرا من يتبعه اليهود والنساء والاعراب يرون السماء تمطر وهي لا تمطر. والارض تنبت وهي لا تنبت - 00:02:57

فذكر الحديث بطوله الى اخره. الله المستعان هذا الحديث في هذا الاسناد الذي ساقه المصنف اسماعيل ابن زكريا قد مر علينا انه صدوق يخطئ والا فاصل الحديث ثابت فيما ثبت في - 00:03:16

الصالح في تحذير النبي صلى الله عليه وسلم امته من الدجال وذكره ل اكثر العلامات التي جاءت في هذا الحديث اما شهر ابن حوشب فلا ضير في اهارساله لانه لم يرسله لها هنا - 00:03:38

وليس هذا هذه الرواية مما يخشى ان فيها من اوهامه ان الحافظ ابن حجر في تقريره قال عن شهر ابن حوشب انه صدوق كثير الارسال والاوهم والارسال اذا جاء في من فوقه انه يرسله الى النبي عليه الصلة والسلام في اسقاط التابعي - 00:03:59

وهذا ليس كذلك هنا ان الحديث هنا من روایة اسماء بنت يزيد وهي اسماء بنت يزيد ابن السكن رضي الله عنها والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر في هذا الحديث - 00:04:26

من شر الدجال عالمة قدومه والعلامات في قدومه سبقت انها نوعان علامات تتعلق بالزمان وعلامات تتعلق باهل الزمان فاما العلامات المتعلقة باهل الزمان تدور احاديثها على فساد الزمان بفساد اهله - 00:04:44

ومنها حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بين يدي الساعة سنوات خداعات فيها الكاذب يكذب فيها الصادق

يؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الامين فإذا كان ذلكم - 00:05:13

ينتظر الدجال من يومه او من غده هذا الحديث وما جاء في معناه ومجراه فيه ان خروج الدجال مرتبط بفساد اهل الزمان والسنوات الخداعات ليست مسبة للزمن هذا وصف - 00:05:33

والوصف هنا متعلق بفساد اهل الزمان واما ما يتعلق بالزمان ذاته فكما بالحديث هنا وفي غيره انه يخرج على الناس في سني محل وجدب وقطط قد امحلوا تزداد به البلية وتعظم به المصيبة - 00:05:55

اذا امر السماء فامطرت عليهم وامر الارض فانبت لهم يزداد الناس به فتنة فيما حصل مما يؤملونه ويرجونه لهم ولدوا بهم ولانفسهم هل يتعارض هذا مع من جاء في الروايات الاخرى انه يمر على القوم - 00:06:19

مرفهين ويدعوهم فيابون او فيابون ان يستجيبوا له فلا يغادرهم الا وليس في اي دينهم. في ايديهم من اموالهم شيء اللي تعارض هذا مع هذا الحديث الجواب لا شو الجواب - 00:06:42

في جواب يا علاء انه في المحل لا يعم الارض كله وانما يكون وصفا غالبا والا بعض النواحي لا محل فيها وانما فيها الرغد وهؤلاء يجيبونه بهذا الجواب الذي فيه رد قوله وانكار - 00:07:05

بدعته ثم يغادرهم وقد اصيروا مجددين محليين ليس بايديهم من اموالهم شيء وتأتى بهذا الاحاديث ولا تختلف هو اعادنا الله من شره من عالمة زمانه هو الجدب والقطط. لكن غير مطبق على الارض كلها - 00:07:31

وانما في نواح منها او في اكثراها ثم تنتقل هذه البقاع التي لم يؤمن بها اهلها الى حال الاجذاب وحال القحط في هذا الحديث ذكر عليه الصلاة والسلام انه قال احذركم المسيح الدجال - 00:07:57

هذا لانه اشد الانبياء تحذيرا منه قد سبق في الادلة انه ما مننبي الا وانذره امته واسد الانبياء تحذيرا وانذارا منه نبينا صلى الله عليه وسلم لانه خارج في امته ولا بد - 00:08:19

بل لم يعلم عليه الصلاة والسلام متى خروجه حتى قال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيج انا اكفيكم اياد وحاج وحاجه عنكم وان يخرج وانا لست فيكم فامرأ حجيج نفسه - 00:08:42

ثم استخلف الله على كل مسلم فقال والله خليفي على كل اللهم صلي وسلم عليه سبق ان من علامات خروجه مما يتعلق باهل الزمان حديث الصعب ابن جثامة الليثي الذي رواه الامام احمد وغيره - 00:09:05

وهو حديث ثابت شاهدوا ما جاء في حديث النواس ابن سمعان في صحيح مسلم الطويل قال عليه الصلاة والسلام لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره وحتى تترك الائمة خبره على المنابر - 00:09:27

اما ذهول الناس عن ذكره هذا ظاهر ويزداد والذهول هنا غير النسيان كما الشأن في الموت. الناس عن الموت في ذهول وسلوان لكنهم ليسوا عنه في نسيانه وهو يتخطفهم يصلى - 00:09:48

الاموات يعزي بعضا على من فقد واذا نظر الانسان في نفسه قال لا ابازي لي ان كان من ابناء الخمسين قال باصل الثمانين وان كان من ابناء الثمين قال باقي لي يمكن اوصل المئة - 00:10:10

طول الامل الموت لم ينسى لكن الناس عنه في ذهول في سلوان كذلك الشأن في الدجال يذهل الناس عنه اي انهم يشغلونا عنه بما اشغلا افسهم فيه وهو واقع لا بد منه - 00:10:29

ومن اسباب الانشغال به الدنيا بانواعها وانظروا الان الى انشغال الناس التواصل الاجتماعي بانواعه المتعدد كيف سلبت قلوبهم وذهلوا عن الدجال وعن غير الدجال وحتى تترك الائمة خبره على المنابر - 00:10:50

بعض المنابر من منبر الجمعة. الذي اوجب الله على المستوطنين من الرجال شهوده وحضوره متى عهدهم لمن يحذر ينبه ويصف فتنة الدجال وخطرهم خصوصا في الازمان المتأخرة التي بلي فيها المسلمين بمن يعلو شهوة منابرهم - 00:11:18

من قليل العلم وضعيه الفقه يشركون ويغربون ويشلون الناس باشياء وغيرها هم احوج ما يكون اليها حتى انهم تباروا وتنافسوا في مدد الخطب في طولها في ساعة او اقل او اكثر - 00:11:44

يحسرون هذا محمد لصاحبها من لا غرورة الى عهد ما هو بعيد تولى المنابر من هم هم مجريات العالم في احواله السياسية

والعسكرية وغيره ما تدري ان تسمع خطبة الجمعة ولا تحليل - 00:12:12

في قناة اخبارية ولا قناة سياسية في اشغلوا انفسهم واسغلوا الناس لما كان يتولى صهوة المنابر العلماء كان المستمعون والحاضرون

لهذه الخطب يستفيدون علما حتى اضحي من عوام المسلمين من هو في نفسه - 00:12:34

في مقابل هؤلاء كطالب العلم بفهمه واستيعابه ومعرفته احكام دينه ترك الائمة خبره على المنابر وهذا يدل على ما جاء في حديث

ابن مسعود كيف انتم اذا كثرا قرأوا كم وقل فقهاؤكم - 00:12:57

كثرا علماؤكم وقل كثرا خطباؤكم وقل علماؤكم هذا التناسب مناسب مضطرب ومن المنابر ايضا منابر الدرس ومنابر

التوجيه مع ان شواهد الدجال تكاثرت في هذا الزمان لكن الناس عنه في غفلة - 00:13:18

ومن ابناء المسلمين من قد لا يعرف الدجال ابدا لا يعرفه اصلا كيف سيتقيقه عندئذ وهذا يعظم المسؤلية يعظمها جدا وان كلنبي قد

انذر قومه وهو فيكم ايتها الامة. اي سيخرج الدجال في هذه الامة - 00:13:43

ليه في امره اولا لانه لم يخرج في من قبلنا فاذا هو فيينا ثم ثانيا لان هذا خبر المعصوم صلى الله عليه وسلم وساحكي لكم من نعنته اي

من وصفه - 00:14:11

ما لم تتحكي الانبياء قبلي لقومهم هل هذا من كتم العلم؟ لا وانما هذا من الوحي الذي اوحاه الله بحكمته الى من يشاء واحى لكل امة

ما يليق بها مجموع الانبياء من لدن ادم انذروا امهم الدجال - 00:14:30

ما مننبي الا وانذر امته المسيح الدجل. انذره ادم ونوح وموسى قومه لكن تفاوت الانبياء في نعته وفي ذكر اسباب اه الوقاية منه

اما ذكر صلى الله عليه وسلم - 00:14:52

اما لم تذكره الانبياء انه ان خروجه في سينين في سينين جدب حتى يهلك كل ذي حافر اصل الحافر ما هو للفرس وهو خاص اريد به

العام اي كل من يمشي على اربع - 00:15:11

فاذا مثني حفر في الارض ودخل في الحافرها هنا دخل فيها ذوات الاظناف وهي الغنم ودخل فيها ذوات الاحفاف وهي الابل على

تحمل الابل للجوع اذا هلكت هذه ستهلك - 00:15:32

اي من الجذب الكائن قبل خروج الدجال ولا يعارض هذا ما جاء في الحديث انه يأتي على القوم وهم منعمين مرقددين قد راحت

عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرا يعني من الشحم الذي بنى على ظهرها وسنامها - 00:15:51

من الخير الذي هم فيه فيدعون لهم فلا يستجيبون له وتعود عليهم سارحتهم عجاف وقد تهلك حديث حتى يهلك كل ذي حافر فناداه

رجل فقال يا رسول الله بما يعيش المؤمنون؟ - 00:16:12

اما هلكت جوابهم وانعامهم مواشيه قال مما يعيش به الملائكة في رواية بما يعيش به الملائكة الملائكة تأكل لا تأكل ولا تشرب ما

عيشهما في ذكر الله تسبحها وتهليلها وتكبرها - 00:16:29

ذلكم الشأن في اخر الزمان والمعنى ان المؤمنين يكفيهم القليل من الزاد بما بارك الله لهم فيه من الذكر من ذكر الله جل وعلا وتعظيمه

ورجائه وهذا تجدونه الان في انفسكم - 00:16:54

من من المؤمنين من هو قيل الاكل كثير الصيام واذا افتر افتر على شيء يسير. ومع هذا ما شاء الله في عافية وفي صحة في مقابل

هذا اللي ما شاء الله طاحونة من يا ما يصبح الى ما ينام وهو يطحن - 00:17:17

هذا مما يقرب هذا المعنى هذا اللفظ جاء في الفاظ اخرى انه في اخر الزمان يعظم الجدب ويكتفي المؤمنين فيه يغنى المؤمن فيها ما

فيه ما يغنى الملائكة. اي من ذكر الله سبحانه وتعالى وتعظيمه - 00:17:32

وهذا محمول على ان الله يطرح في قليل زادهم البركة كما طرحته الله في النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه يفيد ايضا اغتنائهم

عن الدنيا تعليق قلوبهم في غير الدنيا وهي الاخرة - 00:18:00

والانسان اذا اهتم بامر صلى معه اكله وشربه وزاده انظر الى البلاء الله يكتفينا واياكم شره. اذا اذا اصبت به او هم لم يجعلك

مستطعمة لا لطعام ولا لشراب ان في هم الدنيا فكيف بمن قلبه متعلق بدار اخرى - 00:18:23

قال ثم يخرج اي بعد هذا الجدب يخرج الدجال وهو اعور سبق الكلام في عوره والجمع بين الادلة فيه وانه الصحيح انه اعور العين اليمنى فهو في عين نفسه عوره في عينه اليمنى - 00:18:49

ان عينه عنبة طافية بيضة ممسوحة وما جاء في رواية مسلم انه اعور العين ليسرى كيف الجواب عليه اذكر يا مجنوب نسي ادم فنسنت ذريته ها من يذكر يا اخوان؟ تذكر يا علاء؟ قال يا شيخ اذا نظر النظر اليه. احسنت - 00:19:09

ما جاء في رواية مسلم انه اعور العين يسرا نجمع بين هذه الرواية وما في الصحيحين عن ابي هريرة وغيره ان العين اليسرى باعتبار الناظر فان الناظر يرى في الدجال اي عور - 00:19:38

في عين الناظر اليسرى ناظر ينظر للدجال فاذا العور في الجهة اليسرى وهي في ذات الدجال في عينه اليمنى وهذا احسن ما وجدت من كلام اهل العلم في التوليف بين هذه الروايات - 00:19:57

وهذا اصلح وارجح من منهج الترجيح ترجيح رواية على رواية اخرى بان مقتضى ترجيح رواية على رواية اخرى صحيحة هو اهمال الرواية المرجوحة ولهذا لا يسار الى الترجيح الا عند تعذر الجمع والتوليف - 00:20:14

اذا تعذر الجمع بين الروايات والتلief بينها الى الترجح ومن وجوه الترجح في هذا القول بالنسخ قول بالنسخ اذا كانت الروايات صحيحة فان منهج الجمع فيها هو المنهج العلمي الراسخ - 00:20:39

ويتفاوت هذا عند اهله بوجوه الجمع. فمنها وجوه مقنعة ومنها وجوه فيها ما فيها من الايراد والاشكال قال والله ليس باعور والله ليس باعور وهذا كما ثبت في الصحيحين اثبات بان الله له عينان كريمتان لافتتان به وبعظامته - 00:21:03

لا تشبهان اعين المخلوقين مكتوب بين عينيه اي بين عيني الدجال كافر ما المراد بما بين عينيه يا فيصل نعم جبهته وجبينه هذا الذي بين عينيه الجبهة لا انه في الشعر - 00:21:30

لان ما بين الحاجبين وبين الشعر بعد الرأس هذه المنطقة الجبهة وهي ما يرى من مواجه الانسان وهي اوضح من الخدين مكتوب بينهما كافر يقرأها كل مسلم كاتب او غير كاتب يعني يقرأ او لا يقرأ - 00:21:55

بما يقرؤها بما معه من الایمان ومفهوم المخالفة انه لا يقرأها الكافر ولو كان من احدق الناس واعلمهم وافهمهم لان الشأن شأن الایمان لاشأن غيره مكتوب بين عينيه كافر - 00:22:18

يقرأها كل مؤمن امي وكاتب الام الاصل انه الذي لا يقرأه والنبي صلى الله عليه وسلم امي وبعث في الاميين لان الغالب على العرب وعلى الناس عدم القراءة والامية الحقيقية ليست بعد القراءة والكتابة - 00:22:38

في اخر الزمان كما جاء في صحيح مسلم وفي غيره يفسروا القلم لا تقوم الساعة حتى يفسروا القلم ومعنا خشو القلم اي مسوبي معرفة القراءة والكتابة لكن العلم يقل ولا يزيد - 00:23:01

ها يقل في الصحيحين حديث ابي هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى يرفع العلم ويكثر الجهل ويخشوا القلم يفسروا العلم قليل والجهل كثير وهذا ترونوه الان في كتابي الدول والمنظمات لرفع الامية - 00:23:21

أهمية القراءة والكتابة لكن الجهل يزداد في الناس حديث ايضا ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا ينتزعه العلماء لكن يقابضه بقبض العلماء اكثر من يتبعه اليهود والنساء والاعراب وهذا اشاره الى من هم اتباع الدجال. وقد جاءت الادلة - 00:23:46

ان اتباع الدجال سبعة اصناف الاول اليهود عليهم لعائن الله المتتابعة في كتبه وعلى السنة رسله عليهم الصلاة والسلام وهم ينتظرون الان دينا وعقيدة ينتظرون هذا المخلص يسمونه المسيح - 00:24:12

يأتي يحارب معه المؤمنين في الحديث لا تقوم الساعة حتى يخرج من اصفهان سبعون الفا من اليهود عليهم الطيالسة الامام احمد باسناد صحيح يتبعون الدجال الصنف الثاني من اتباعه النصاري المثلثة - 00:24:37

الصلب وهم ينتظرون نزول مخلصهم الله جل وعلا يقول وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته عيسى ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا والصنف الثالث من اتباع الدجال الوثنيون - 00:25:07

عباد الاضرحة والمقامات الاشجار والاحجار الشموس والاقمار جنس الوثنين ان هؤلاء اعتقدوا في غائبين انهم ينفعونهم ويضرونه وهذا اعتقاد خرافي فكيف لو خرج عليهم الدجال ومعه من الخوارق ما لا يدان ولا قدرة لهم به على دفعه - 00:25:33  
سيتبعونه يظنون انه ربهم من اتباعه ايضا عباد القبور المشركون حقيقة اللي اعتقدوا في مقبور انه ينفعهم ويضرهم ويرزقهم ويحييهم وينصرهم يقضى حوائجهم فرج همومهم اذا ظهر الدجال عليهم بهذا النحو ومعهم من الخوارق ما لا قدرة لهم على دفعه اتبعوه - 00:26:00

ظنه ربه الخامس والرابع الخامس من اتباع الدجال الخوارق الذين خرجوا على جماعة المسلمين بالسيف وبالعمل او بالرأي وبالفتنة والمقالة لان الخوارق اهل شباهات تنطلي عليهم ويحاولون ان يطلوها على غيرهم - 00:26:30  
والدجال معه من الشهوات والشبهات ما لا قدرة لهم به بدفعه جاء في الحديث حديث الخوارق وهي احاديث كثيرة اخرجها مسلم منها عشرة الفاظ اتفق مع البخاري في اخراج حديث ابي سعيد - 00:27:02

جاء في حديث رواه احمد وغيره لا يزال الخوارق بالخروج حتى يخرج بقيتهم فيتبعوا الدجال الذي يدعون ايش الانتصار لدين الله الذب عنه والا يحكم الا شرع الله كل هذا يروح - 00:27:22

لانه تأسس على قاعدة العاطفة والهوى والجهل فاذا واجهوا الدجال سلب عواطفهم واستحكم عليهم بجهلهم ولبس عليهم بشبواهاته عليهم الصنف الخامس من اتباعه النساء سواء نساء المؤمنين او غيره سيتبعون الدجال - 00:27:43

لقوله عليه الصلاة والسلام ولا يعودن الرجل الى حميمة لزوجته والى امه والى اخته والى عمته والى بنته والى عمته فيوفقهم بالسلال مخافة ان يخرجوا فيتبعوا الدجال وهذا ظاهر يا اخواني الان - 00:28:09

انظروا نسائكم بانخداعهن وفروعهن الى انواع الموضات الملابس المواتين ادوات الزينة في التقليعات بانواعها شيء عظيم وعلى جيب هالزوج ترى او على جيب ابوهم هو اللي يدفع وهذه اشياء ليس فيها خارق للخوارق - 00:28:31

اذا ظهر الدجال ومعه الخوارق اذا نظرت بهذه النظرة انخداعهن فيما ليس فيه خارق لاجلي الذكر والمدح ذكر ماذا يصير شكلها غير وبيتها غير ولباسها غير ومجالسها ومواعينها غير عشان تبرز وتذكر - 00:29:08

تلفت الانتباه اذا ظهر الدجال ومعه هذه الخوارق والشبهات انخداعنا به حتى ان الرجل يوثق محارمه بالسلال يخرج فيتبعون ان النساء من يعيين اولياتهن ايه مضيق علينا مشدد علينا الناس يروحون يتمشون مهرجانات - 00:29:35

وانت صاك علينا بها في كل يومين ثلاثة عباتها على راسها وظهرها تدعى ان ان ولها صاك عليها في البيت وتجد لها نسمع تجد لها مبرر من الناس من يبرر لها ويسمع لها - 00:30:04

يؤيدتها على كلامها ولكن الشأن كما قيل زمان كاهمه واهله كما ترى صنف ايش السادس ولا السابع السابع من اتباع الدجال الاعراب لما لقلة علمهم وكثره جهلهم وسرعة اندفاعهم وعواطفهم - 00:30:26

وهذا امر محسوس ملموس تهوقهم اجدهم اذا طرحت مسألة علمية او من يفتيهم والله انا رئيس رأيي كذا ولو كانوا في مجمع العلماء مجمع طلبة العلم قد رأينا جملة من هؤلاء الاعراب - 00:30:54

في حضرة العلماء يطرح الانسان قول او مسألة انا رأيي كذا طيب والعلماء لانه جلف وابو الخوارق عبدالله ابن ابي الخويصرة اعترض على النبي عليه الصلاة والسلام وعامة المحكمة الاولى اعترضوا على عثمان حتى كفروه وقتلوه - 00:31:20

وهو اذكى اهل الارض وقتل ثم على علي فكفروه وقتلوه وهو اذكى اهل الارض وهم في زماننا حاطين بين عيونهم علماء المسلمين في تكفيرهم والتشنيع عليهم والتحذير منهم مما يدل على ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في هؤلاء وهذا وصف عام لكن في الاعراب من باب اطلاق الوصف الخاص على العام - 00:31:47

يشمل كل جاهم جاء في الحديث ان النبي ان النبي قال ان الدجال يأتي الاعرابي في زوده يدعوه ان يؤمن به ربه يكفر به الاعرابي وتخسون عقرب ما انت بربك - 00:32:14

الفاعل يا الثالث يا الاعور اللي فيك بلا فيك والدجال يحلم على هؤلاء فيولي عنه ومع الدجال جن شياطين ويأمره فيتمثل في سورة

ابي ذلك الاعرابي في سورة امه فلا يفجأ هذا الاعرابي وهو عند ذوده - 00:32:33

عند غنمه الا والشايق ان جا يتكي على عصا وامه تأتي تمشي عليها جلالة فلان فينته ابوي امي الم تموت قال حنا متنا لكن احيانا ربنا الذي جاء اليك وكفرت به يا الفاعل يا الثالث - 00:32:54

يذهب ما بقي معه من علم ويطيش ما معه من ايمان فيذهب يطلبه يبحث عنه حتى يتبعه يتبعه يتبع الدجال هذا يبين عن عظيم شره وكبير فتنته - 00:33:17

من هؤلاء ممن يشاكرون هؤلاء النساء والاعراب الشباب من ضعاف الایمان ضعاف العلم سينخدع بالدجال وانظروا الان في انخداع ابناء المسلمين ملهيات هذه الدنيا انظروا الى انخداعهم في الجوالات وموبييلاتها - 00:33:36

والسيارات وانظمتها خصائصها اتركتوا هذا وهذا. انظروهم في الكرة والرياضة كيف والوا فيها وعادوا فيها واحبوا وابغضوا لاجلها اذا ظهر على هؤلاء الدجال وقد صار الفريق الفلاني حتى من ابناءنا تعلقوا باندية اوروبا - 00:34:02

برشلونة وريال مدريد سان جيرمان وسام ما هو بجرمان وليفربول وغيره تابعوهم وضيعوا صلواتهم وضيعوا واجباتهم لاجل هذه المتابعات وهن ليس فيها اي خالق حتى هؤلاء اللاعبين والرياضيين ما عندهم خوارق عادة - 00:34:28

انما درب تدرب على الكرة ولا على الرياضة الفلانية حتى صار حاذقا فيها لو ظهر على هؤلاء الدجال ومعه من الخوارق ما لا قدرة لهم به عادة هل سيرد دعوته ام انه سينساخ وراءه - 00:34:52

واقع الحال في النسبة والتناس بینساخ وراءه ما لم يكن له من الله مثبتا ومؤيدا فهو اهؤلاء اصنافه عرفنا ان اتباعه هؤلاء هم الاكثر من يسلم من شره لا يسلم من شره الا من سلمه الله منه - 00:35:12

وهم اهل العلم به خبروه وفطنوا له وعرفوا بدعته ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في الحديث يا اخوانا من اتباع الدجال المئة والمائتان والثلاثمائة على العالم. لا يزحزحونه لينقاد له - 00:35:33

والا سمعتم ما حصل بينه وبين هذا الاعرابي وسيتذبذب لهذا الدجال شاب ملي ايمانا هو الذي يفضحه في امره ومنتخاه الشاب المؤمن الذي يقتله الدجال ثم يحييه ومع ذلك لا يزداد هذا الشاب بالدجال الا بصيرة وعلما - 00:35:52

اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم حدثني ابراهيم ابن ابي اسماعيل ابن يحيى ابن سلمة ابن كهيل ابن حصين ابن تمارح قال حدثنا ابي عن ابيه عن سلمة عن عامر الشعبي - 00:36:21

عن فاطمة بنت قيس ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر عند الظهر فحمد الله عز وجل واثنى عليه ثم قال ان تميما الداري جاءني فحدثني ان قوما ركوا في في سفينة في البحر - 00:36:40

فعصفت بهم الريح فالقتهم الى جزيرة في البحر. فخرجوا اليها فاذا هم بدابة اشعة وقالوا لها ما انت؟ فقالت انا الجساسة فذكر الحديث ثم قال لهم لو لو خرجت ما تركت ارضا الا وطأتها رجل - 00:36:57

غيرة طيبة وقال النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة هذه طيبة وانه خارج فيكم. فما شبه عليكم فاعلموا ان ربكم عز وجل ليس باعور لماذا ساق الاسناد فنسب شيخه الى جده ايش - 00:37:16

السادس او السابع يا هلا قال حدثني ابراهيم ابن اسماعيل ابن يحيى ابن سلمة ابن كهيل ابن حصين وذكر فيه ستة اجداد ليه هاي طريقة عبد الله ابن احمد في - 00:37:36

السنة لماذا يا اخوانى ليميزه انه سيروي هذا عن ابيه وعن جده ولان ابن كهيل هذا فيه ضعف لكن هذا الحديث هو حديث جساسة المشهور الذي اخرجه بطوله الامام مسلم في صحيحه - 00:37:59

وسمى بحديث الجساسة. ليه كما يأتي في كثير من الاحاديث يسمىها العلماء بلفظة منها لان هذه الدابة الاهلب هذى الرواية الاشعر اي شعر كثير حتى لا يعرف قفاتها من واجهها - 00:38:22

انا الجساسة سمي الحديث بحديث الجساسة مثل حديث ابن مسعود في ذي اليدين لانه هو الذي راجع النبي عليه الصلاة والسلام في سهوه في الصلاة وكثيرا ما يسمى العلماء الحديث بماذا - 00:38:43

في لحظة فيه وهم بهذا يتبعون سنن علماء المسلمين وحافظهم كما صنع البخاري في كثير من تراجمه يترجم في لفظة في الحديث  
 الحديث الجسامية ثابت لكن هنا في هذه الزيادة قال - [00:39:06](#)

تقول هذه الجسامية انا الجسامية وانها هنا اي في هذا الدير رجل هو الى الى حديثكم بالاشواق او الى اخباركم بالاشواق لمن؟ لتميم الدار ومن معه من قبيلة ايش ها - [00:39:27](#)

تراها واجد عندكم في فلسطين من قبيلة لخم قبيلة لخم وكثير من ينتسب الى تميم لا الى القبيلة وانما الى تميم بن اوس الداري يسمونه بالتميميين او التميمي لا الى القبيلة وانما الى الصحابي تميم بن اوس وهو من لخم - [00:39:53](#)  
 وهي من قبائل قحطان ممن انحازوا آما بعد انهدام السد قحطان الاولى ويقول الدجال لهم اذا سألهم مع التخل بيسان وعن بحيرة طبرية يسألهم ايضا كما في هذه الرواية عن طيبة - [00:40:21](#)

قال لو خرجت ما تركت ارضا الا وطأتها رجلي غير طيبة يعني طيبة لن اطأها وقد سبق لنا ان الدجال حرم عليه ثلاث مواضع ما هي مكة فهي حرم الله - [00:40:48](#)

وهي حرام على هذا الخبيث الدجال لن يطأها ولن يدخلها اقل من الدجال رانا المشركون حرمها الله عليه. انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهمهم هذا ومن البلايا - [00:41:07](#)

ومن العجائب والعجبات جمة قرب الشفاء وما اليه وصول العيش في البيداء يقتلها الظماء والماء فوق ظهورها محمول. من العجائب انه في زمان الترف وضعف الایمان يدخل كثير من العوائل خدمهم غير المسلمين الى مكة - [00:41:31](#)  
 والسائلين ومنهم من يذهب يتفلسف يقول الممنوع فقط عند الكعبة اما باقي مكة واحيائها ما هي ممنوعة صاروا من هيئة كبار ايش الجهلة من هيئة كبار الجبال وما اكثر ما نسأل عن هؤلاء - [00:41:59](#)

ومنهم من يريد ان يختصر الطريق الى الطائف فيدخل بخدمته غير المسلمة او بسائقه غير المسلم في اطراف مكة في اطراف الحرم ليخرج من طريق الهدى او من طريق السيل - [00:42:23](#)

لان طريق غير المسلمين بعيد بزعمه والله عز وجل يقول فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهمما اقرب مكة ولما حج ابو بكر رضي الله عنه بالناس سنة تسع لما فرض الحج - [00:42:39](#)

اردف اردف النبي وراءه علي ينادي في الموسم فلما جاء علي ابا بكر رضي الله عنهمما قال امير او مأمور. قال بل مأمور انادي في الناس الا يحج بعد هذا العام المشرك - [00:43:00](#)

وليطوفن بالبيت عريما ابو بكر مع علي ابا هريرة يعلنان بهذا النداء في الموسم خدم فيه سورة براءة في اولها اذا كان هؤلاء مشركون وتارك الصلاة منهم وعباد القبور منهم - [00:43:19](#)

محرمة عليهم مكة الدجال من باب اولى واشد واولى. لانه اشد كفرا من هؤلاء والمدينة حرام على الدجال وسيأتيها ولها يومئذ سبع فجج سبع طرق انفذ اليها وكلما هم ان يدخلها - [00:43:41](#)

من فج من فجاتها منعه الملائكة ثم يقول هذا هذا القصر الابيض هذا قصر محمد تراه من بعيد هذا هذا ترونوه الان واضح من قدم الى المدينة من اي الجهات يرى المسجد النبوي - [00:44:04](#)

في النهار او في الليل وهو كالقصر الابيض والمدينة حرام عليها فاذا منعه الملائكة من دخولها وهذا يدل على عجزه وعلى ضعفه وهو يدعي انه رب العالمين ويصدقونه هل غفر الله ذولا - [00:44:22](#)

ان ربهم ومع ذلك يعجز عن دخول المدينة وتنتفض المدينة عندئذ ثلاث رجفات ويخرج الى الدجال من اهلها كل كافر ومنافق ومنافقة قال صلي الله عليه وسلم فذلك حين تنفي المدينة خبثها - [00:44:43](#)

كما ينفي الكيرو الموضع الثالث وش هو ام درمان يا مجنوب لا ما هو بحولها والله ولا بلم بها ما الموضع الثالث ها بيت المقدس موضع الثالث بيت المقدس وليس فلسطين بل بيت المقدس بالخصوص - [00:45:04](#)

انه حرم عليه ولهذا يدرك عيسى عليه السلام اذا نزل الدجال بباب لود في شمال غربي بيت المقدس فيقتله عيسى ويريح الناس من

شره يقول ساطوا الارض كلها هذا من باب التغلب غير طيبة - 00:45:29

وقال النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة هذه طيبة وهي طيبة وطابة طيبة لانها طابت للمؤمنين وانه خارج فيكم فما شبه عليكم. فلا يشتبه امره ويلتبس عليكم انتبهوا اخذروا يتشبه الامر عليكم في الدجال تصدقونه - 00:45:52

ان ربكم عز وجل ليس باعور من معنا ان الدجال يمر في دعوته بثلاث مراحل تذكرون تفضل ايوه احستت يدعني اولا انهولي من الاولى وما اكثر من يدعني الولاية - 00:46:22

في بلدان المسلمين فيتبعهم هؤلاء الغفار والجهل هذاولي له كرامات هذا في حياته واذا ما تزداد به شرا وغلوا ثم يدعني انهنبي ليه يدعني انهنبي؟ لانه يؤيد بخوارق - 00:46:46

يظنها الجهال والسذج والبله انها ترى انها ايات فلا ينتهي شره الا يدعني انه رب العالمين وهذا منتهي شره ومن ادعائه انه رب العالمين يبقى في الارض اربعين يوما كما سبق في الحديث - 00:47:06

هذه جمل ذكرها رحمة الله في تحذير من الدجال ما مناسبة سياقها في كتاب السنة يا فيصل لان الجهمية عندهم شبه من الدجال ولان هذه الاحاديث ساقها المصنف ليش لاثبات ان الله له - 00:47:25

عينان كريمتان والمعطلة نفوا هذه الصفة عن الله هذا وجه سوقها في هذا المقام بقيت مسألة في الدجال مدربي ذكرناها ولا ما ذكرناها عن ابن صيادها وش ذكرنا فيها يا - 00:47:59

هل ابن صياد هو الدجال ولا مهبول؟ خلاصة ما نقول وقد اه سبق بسطها ان النبي صلى الله عليه وسلم شك في شأنه لما اخبر عنه من تكهنها واخباره بالغيب - 00:48:24

وخرج عليه الصلاة والسلام اليه ينظر حاله ومعه ابو بكر وعمر فتخفى له وراء جذع النخل وهو مع قومه النخل من اليهود كان شابا قد طرح عليه كساء والنبيان يريد ان ينظر ما معه. فرأته امه - 00:48:44

رأت رسول الله وقالت اي صاف تدلع ولدها له اسمه ابن صياد اي صاف انظر محمدا وكشف الغطاء عنه خرج عليه النبي عليه الصلاة والسلام حدثه فقال ماذا ترى قال ارى عرشا على الماء - 00:49:11

اذا سمعها جاهل ظن انه يرى عرش الرحمة قال عليه الصلاة والسلام ذلك عرش ابليس ثم قال ما يأتي؟ قال يأتيني كاذب وصادق فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ممتحنا مختبرا - 00:49:43

اني قد خبأت لك في نفسي خبيئا خبأت لك في نفسي خبئا وقد خبأ له عليه الصلاة والسلام سورة حميم القاها الشيطان بسرعة ثم هرب قال الدخ ما كمل الحرفين الباقيات - 00:50:04

الالف والنون وقال عليه الصلاة والسلام عندئذ احساً عدو الله فلم تعد قدرك احساً تحسنة وهو تعريف له بمنزلته. عدو الله هل هو الدجال لأعدو الله من جهة انه متكهن - 00:50:25

يا الكهان الذين يستعينون بالجن ولو كان هو الدجال لكتفانا اياه من نبينا عليه الصلاة والسلام ومن اعظم ما يكفيانا به ان يقتله لان الدجال من عظم شره لن يقتله الا النبي رسول - 00:50:52

فلن تعدو قدرك يعني لا تتبختر يعرفك من انار الله بصيرته بالعلم وثبته الله جل وعلا بصدق الاعتقاد فقال عمر كان مع النبي عليه الصلاة والسلام يعني يا رسول الله - 00:51:15

لا ضرب عنقه قال عليه الصلاة والسلام دعه يا عمر فانك لن تسلط عليه لم لم يقتله عليه الصلاة والسلام لانه لم ينزل بينه وبين قومه ليش وهم واقعون في كفر - 00:51:36

الشريعة كيف لو اضافوا الى ذلك تكهننا او غيره يقول صياد هذا اظهر الاسلام في عهد الصحابة ولقيه مرة ابن عمر يبغضه كان عمر وابن عمر وجابر وغيرهم رضي الله عنهم يحلفون بانه هو المسيح الدجال - 00:51:54

لقيه مرة عبد الله ابن عمر في سكة من سكك المدينة كان ابن عمر يبغضه فنهره وتلاغى مع ابن عمر رد على ابن عمر الكلام وما زال يضربه ابن عمر معه بعضا الى ان انتفخ وكاد ان يسد الطريق - 00:52:27

ثمان ابن عمر غضب غضبا عظيما ودخل على سكته وهدأ قال ما لك وله يا اخي الم يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الدجال سيظهر اثر غضبة يغضبها وقال ابن عمر والله ما ملكت نفسي - 00:52:52

يقول ابو سعيد الخضري سعد ابن مالك ابن سنان رضي الله عنه خرجنا من المدينة نريد مكة عمارا ومعنا عبد الله ابن صياد والناس نافرون منه من هذا الشأن الذي فيه موقف الصحابة منه - 00:53:24

قال ما فاجأك الا وهو يأتي برحله بجوار رحله عزبته وفراشه وعلومه قال فازدلت منه استيحاشا يا ابا سعيد يا صاحب رسول الله ما بال الناس مني كذا وكذا؟ يذكر ما - 00:53:47

ينافره الناس ويبغضونه يزعمون اني الدجال وها انا خارج من المدينة ولدوا مكة والدجال لا يطأ المدينة ولا مكة فلم يزل يتطرق لي بالكلام حتى اشفقت عليه لماذا يا اخوانى لتفهموا - 00:54:08

تستوعب ان عند الدجال من الشبهات ما يسيء يسيخ بها علم يغدي به هذى التلبيسات تلقى له ابو سعيد ومن منا مثل ابي مثل ابي سعيد ثم قال والله اني لاعلم اين هو الان. ومتى سيخرج - 00:54:28

لما قال ذلك نافره ابو سعيد قال بعدها لك هذا عبد الله بن صياد فقد عام الحرة ولم يعرف له على اثم فلم يوجد مع القتلى عام الحرس سنة ستين - 00:54:51

ولم يعثر له على عيب ولها الصحيح من اقوال العلماء ان ابن الصياد هو الدجال لان ابن عمر كان يحلف بين يدي النفس انه هو والنبي لا ينكر عليه - 00:55:07

بل قال له عليه الصلاة والسلام ان يكن هو فلن تسلط عليه وخروجه وسكناه المدينة وظهره للإسلام هذا من باب التلبيس والتعمية لانه لم يحن بعد وقت خروجه على الناس - 00:55:26

الخروج الذي فيه هذه البلية العظمى التي هي اعظم فتنة من لدن ادم الى ان تقوم الساعة قد يقول قائل لو كان هو هو لم يكفناه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:55:45

يقول الرسول قال ان يخرج الحال دجله بادعاء انه رب العالمين وما ما يؤيده الله به من الخواج اي يخرج وانا فيكم فانا حجيجه وقتها لم يخرج انما كان متکنا - 00:56:02

كفيه من الكحة فهو في تلك الحال ليس دجالا الدجال بالعهديه التي جاءت في الاحاديث وانما هو من جنس الدجاجة الكهان مدعى ولি�مضي امر الله جل وعلا بحصول هذه الفتنة - 00:56:19

وبها تمحيص اهل الایمان هذا هو احسن ما يقال في هذه المسألة وهو ارجح ما رأيته في اقوال اهل العلم رحمهم الله كل هذا يوجب شد الوجوب للمؤمن ان يحذر - 00:56:38

ويخشى وينتبه بدينه وعقيدته اعظم من حرصه على دنياه وعلى ماله وعلى ولده في نجاته من هذه الفتنة ومن مات قبل خروج الدجال فهو سالم من فتن الدجال هل يسلم من غيرها من الفتن - 00:56:57

اسأل الله ذلك ومع ذلك خاف علينا صلي الله عليه وسلم فتنتين اعظم من مخافته على امته فتننة المسيح الدجال مع شدة شفقته على امتي خاف علينا الرياء اشد من مخافته علينا الدجة - 00:57:20

وخاف علينا الائمة المسلمين اشد من مخافته علينا البش المسيح الدجال والدجال لا شك انه شر من الرياء وشر من الائمة المسلمين لكن لما لان الرياء لا يسلم منه الناس لا في اول الزمان ولا في اخره - 00:57:43

بينما الدجال يسلم منه كل من مات قبل خروجه عليه هذه واحدة ثم الدجال خطره ظاهر الرياء يتتساهم به الناس لانه امر خفي شرك خفي يطريه الشيطان ويدلجه على القلوب الضعيفة - 00:58:01

فاما ان يجاهدها المسلم والمؤمن فيسلم ويؤجر بجهاده يسترسل معها يتآثر بهذه الباقيه وكذا الائمة المسلمين كذلك في سورة الناس مصلحون ائمة خير ائمة صلاح وهم ائمة ضاللة واثرهم على من يتبعهم - 00:58:19

ويعظمهم وينقاد لهم اثر الدجال فلا يسلم منه الناس في اول الزمان ولا في اخره الله يعيذنا واياكم والمسلمين منه من شره وفتنته

ومن سائر الفتن ما ظهر منها وما بطن - 00:58:42

الاخوان ولا نواصل سم تفضل كيف يا جماعة يا شيخ بين هون ابن صياد والدجال وحديث تميم الدائم نرى في الجزيرة. يقول كيف  
نجمع بين ان ابن صياد هو الدجال وبين حديث تميم بن اوس الدائي - 00:58:59

الجمع بين ذلك يسير وسهل ان الله جل وعلا خالق الدجال. وخالق غيره. والله على كل شيء قادر قادر ان يصوّر بهذه الصورة في  
هذه الجزيرة الموثق قادر ان يجعله كذلك - 00:59:19

واما الجواب على حديث ارأيتم ليتكم هذه فانه على رأس مائة سنة منها لا يولد على هذه الارض من هو عليها من نفس منفوسه  
اجاب عنه العلماء باجوبة احسنها جوابا - 00:59:34

الجواب الاول اما ان يكون هذا من استثناء الله يكون حالة خاصة آآتدل عليه الاadle او انه لا يكون وقت مرور مئة سنة انه على هذه  
الارض في بحر او في مكان اخر - 00:59:49

لان الدجال من خلقه ومن خلقته شأن لا كشأن المأهود والمألهوف الخلق في البشر افضل احسنت يقول يقول السائل ان النبي صلى  
الله عليه وسلم في وصفه ونعت للدجال يعرفه - 01:00:14

ومع ذلك شك في ابن صياد والجواب عن هذا انه عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب وما اعلم به من نعنه ووصفه فهو ما اوحاه الله  
الىه ومبعد شكه انه خرج يطلب عليه الصلاة والسلام. لما بلغه تكهن ابن ابن صياد - 01:00:39

فخرج يبحث ويتوثق ويتأكد منه ولهذا اختبره ففي قوله اخسى عدو الله فلن تدعوا قدرك احتمال انه عرف انه هو لكنه حال هذه  
المقابلة والمواجهة لم يكن دجالا. يدعى انه رب العالمين - 01:01:02

ويحتمل انه لم يعرفه انه هو بعينه ولهذا قال لعمر ان يكن هو من باب عدم القطع به واما حلف عمر بين يدي رسول الله انه هو  
والرسول لا ينكر عليه هذا مشعر بانه - 01:01:24

ولكنه في ذلك الوقت ليس الدجال الذي وقع التحذير منه على هذا النحو في الاadle والله اعلم حولك الوقت ما  
هو بعيد ما حضرت اول الدرس خلاص فاتك - 01:01:44

يا عثمان في طلة الثاني ذكرنا هذا في اول الدرس واذكر حنا عند شيخنا رحمة الله الشيخ ابن باز سأله واحد مثلك قال ومع هذا ابن  
صغير سلم على الشيخ قال ماظ يكبر هذا الا جا ظاهر عليه - 01:02:13

كثرة ما جاء في الاحاديث من تحويل امره والتحرير منه سم اخذنا ثلاثة اسئلة خلاص فصل في ذكر ما ورد في صفات الباري عز  
وجل والرد على الجهمية حدثني ابي - 01:02:38

وعبد الاعلى ابن حماد النفسي. من ابوه ابوه الامام احمد هذا اتمام للتبویه في الرد على الجهمية وقد ساق رحمة الله احاديث الدجال  
على الجهمية والمعتزلة ومن نحی من حاهما في اثبات ان الله له عینان كريمتان - 01:03:01

ذائقتان بجلاله وعظمته. نعم حدثني ابي وعبد الاعلى بن حماد النفسي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن ابی اسحاق  
عن عبدالله بن خليفة عن عمر رضي الله عنه قال - 01:03:21

اذا جلس تبارك وتعالى على الكرسي سمع له اطیط الرحل الجديد هذا الحديث يسمی عند العلماء بحديث الاقیط هو حديث  
رواه الامام احمد ورواه غيره رواه ابن خزیمة في كتاب التوحید له - 01:03:38

وهذا اللهو الذي ساقه هنا اذا جلس في رواية اذا قعد الله جل وعلا على العرش اه الله لا يحتاج للعرش يسمع لهذا العرش اطید ما  
الاطیط الصوت الطقطقة كما لو جلس احدهم على كرسي او على سرير - 01:04:00

سمع له صوت وهو جدید وهذا يدل على ثقله سبحانه وتعالى وانه اعظم من كل عظیم ولا يدل على حاجة الله لهذا الكرسي والعرش  
الله ليس محتاجا للعرش ان بل الله جل وعلا هو الذي - 01:04:23

يعني هو هو الغني والعرش محتاج اليه وبهذا اثبات ثقله سبحانه وتعالى وهو اعظم المخلوقات وهذا من ادلة استوائه على العرش  
استواء الله على العرش له اربعة معانی قد ذكر الله استواءه على العرش في سبع مواضع في القرآن - 01:04:49

معاني الاستواء علو على العرش وارتفاع عليه واستقرار وصعود قال ابن القيم رحمة الله في النونية وله عليها عبارات اربع للسلف ولهم عليها عبارات اربع قد حصلت للفارس الطعان وهي استقر وقد علا. وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران - [01:05:15](#) وكذلك قد صعد الذي هو رابع ابو عبيدة صاحب الشيباني اختاروا هذا القول في تفسيره ادري من الجهمي بالقرآن وادلة العرش اشد ما تكون على هؤلاء المعلولة ان فيها استواء الله - [01:05:47](#)

وفيها استيعاب العرش للمخلوقات وهو سقفها والله فوق العرش لا تخفي على عباده منهم خائفين نعم قال حدثني أبي قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عمار الذهني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال ما عندك عن مسلم - [01:06:08](#) البطين هذا سقف عمار عن مسلم عن سعيد بن جبير نعم عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر احد قدره. والعرش لا يقدر نعم لا يقدر احد قدره - [01:06:28](#)

عندى تصحيف لا يقدر احمد قدره لا احد الطبعة الاولى من كتاب السنة اشتملت على اغلاط كثيرة اظن ان المحقق الدكتور محمد جملة منها في الطبعات الثانية نعم قال حدثني أبيه - [01:06:53](#)

قال حدثنا وكيع عن سفيان عن عمار الذهني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال ساقها عندك من نعم الكرسي موضع قدميه والعرش لا لا يقدر احد قدره - [01:07:19](#)

نعم قال حدثني أبي حدث قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثني أبي قال حدثنا محمد بن جحادة عن سلمة بن كهيل عن عمارة بن عمير عن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه قال - [01:07:37](#)

الكرسي موضع القدمين وله اطيط كأطيط الرحيل. نعم هذه المسألة مسألة جليلة في معنى قول الله جل وعلا وسع كرسيه السماوات والارض ما الكرسي فمن قائل انه هذا خلاف واقع بين اهل السنة - [01:07:54](#)

وخلاله في مسألة اجتهادية وان كانت متعلقة بالعقيدة الخلاف في رؤية النبي سلم ربه رؤية المراج او لم يره وخلافهم في الشهادة للمعین في الجنة والنار هذه مسائل اجتهادية وان كان لها ارتباط بالعقيدة - [01:08:17](#)

آآ الكرسي لاهل العلم من اهل السنة في ثلاثة اقوال الاول انه هو العطش وهذا قول ضعيف مرجوح القول الثاني ان الكرسي هو علم الله. وسع كرسيه اي علمه هذا قول مرجوح - [01:08:35](#)

والصحيح ان الكرسي موضع القدمين كالمرقاة الى العرش ما الدليل الدليل عليه هذان الاثران الاول عن ابن عباس والثاني عن أبي موسى الاشعري رضي الله عنهم فانه في في الاسناد - [01:08:56](#)

حسنا الى ابن عباس انه قال الكرسي موضع قدمي الرب موضع قدميه. في رواية فهذا موضع قدمي موضع القدمين والعرش لا يقدر قدره الا الله في قوله والعرش لا يقدر قدره الا. هذا يدل على الفرق بين العرش وبين الكرسي - [01:09:14](#)

فهو كالمرقاة كالعتبة ولا نعلم قدرها طيب ابن عباس هل رفعه هو ولا ما رفعه هنا لم يرفعه طيب اذا قال الصحابي قوله ليس فيه مجال للرأي فهل له حكم الرافع - [01:09:39](#)

الجواب لا الا ان يكون هذا الصحابي ممن لم يأخذ عنبني اسرائيل ابن عباس رضي الله عنهما اخذ عنبني اسرائيل اخذ عن وهب بن منبه وعن كعب الاخبار - [01:10:00](#)

عن غيرهما ولم يكن له بهذا الاعتبار حكم الرهبة حتى جاء الشاهد الثاني عن أبي موسى الاشعري عبد الله ابن قيس الاشعري وهو لم يأخذ عنبني اسرائيل فصح لان قوله ابن عباس - [01:10:13](#)

قول أبي موسى مما له حكم الرفع لانه لا مجال فيه للجتهاد ولا للرأي وصار فرق بين الكرسي ويدل عليه حديث أبي ذر كان فيه مقال لاهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل السماوات السبع والاراضين السبع - [01:10:29](#)

اذا الكرسي كدرابهم سبعة القيت في ترس ومثل الكرسي الى العرش في حلقة من حديد القيت في فلالة من الارض قال والله فوق العرش لا تخفي عليه منكم خافية وفي حديث أبي موسى وابن عباس - [01:10:51](#)

الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر قدره احد لا يستطيع احد ان يتصور او يقدر قدر هذا العرش وهذا دل على ان الفرق بين

الكرسي وبين العرش كلاهما مما تنكره الجهمية المعتلة - 01:11:09

نفف عند هذا الموضع ونكمي ان شاء الله بعد الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد نعم سم بالله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:11:33  
قال المصنف رحمة الله تعالى حدثني أبي قال حدثنا رجل قال اخبرنا اسرائيل عن السدي عن أبي مالك في قوله عز وجل وسع كرسي السماوات والارض قال ان الصخرة التي تحت الارض السابعة ومنتها الخلق على ارجائها اربعة من الملائكة. لكل ملك منهم اربعة وجوه - 01:11:54

وجه رجل ووجه اسد ووجه نسر ووجه ثور وهم قيام عليها قد احاطوا بالارض والسماء ورؤوسهم تحت الكرسي. والكرسي عند العرش قال وهو واضح رجليه على الكرسي هذا من ادلة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله هذه من ادلة اهل السنة في اثبات - 01:12:18

ان الكرسي موضع قدمي الرب جل وعلا وهذه الرواية فيها كلام لان شيخ إسرائيل رجل وهو مجفول والرواية اذا اشتملت على رجل مجهول يحكم عليها بالضعف لكنه ليس بالضعف الشديد - 01:12:43  
فانه اذا تبين هذا الرجل تبين حاله زال هذا الضعف عنه بحسب حال هذا الرجل ان كان مقبولا او كان ضعيفا او نحو ذلك وهذا يسمى عند العلماء هذا الحديث يسمى بحديث الاووال - 01:13:03

في حديث الاووال في هؤلاء آآ الملائكة الكبار الأربع التي هذه صفاته والشاهد منه ان هؤلاء تحت العرش وما كان تحت الكرسي فهو ايضا بالضرورة تحت العرش وفيها اثبات الكرسي واثبات العرش وان الكرسي موضع قدمي الرب سبحانه وتعالى - 01:13:23  
والقدمان هما الرجلان نعم قال حدثني ابو ابو خثيمة قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن عجلان قال حدثنا سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم فليجد - 01:13:48

بالوجه ولا يقول قبح الله وجهك ووجه من اشبه وجهك وهذا الحديث في الصحيحين بنبيه صلى الله عليه وسلم عن ضرب وجه الادمي طبعا تقبیحه وقد جاء معللا في الصحيحين فان الله خلق ادم على صورته - 01:14:10  
وكما ان لادم وجه فالله له وجه ووجه ادم يليق به ووجه الله يليق به هذا النهي نهي شديد لانه بانه وصف لادم وجه لله وجه هذه اثبات الوجه لله وهذا مما تنكره الجهمية المعتلة. نعم - 01:14:31

قال حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عطية بن سعد عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم اخاه فليتلق الوجه. والمراد بالمقاتلة المضاربة - 01:14:59

والمخاصمة هذا المراد بالمقاتلة ها هنا فاذا كان يوم صوم احدكم فقاتلله فليقل اني امرؤ صائم لا يجوز قتل المسلم في وجهه معنى ان يمثل وجهه فان المثل محرمة مشددة في تحريمها - 01:15:17

ان اتى الانسان ما يوجب قتله سواء حدا او قصاصا فانه يضرب عنقه بالسيف راحة للمقتول واداء بهذا الواجب قصاصا او حدا اما الضرب في الوجه فهذا نهي عنه لهذا الحديث. نعم - 01:15:42

قال حدثني ابي قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا عبدة بن خالد بن معدان عن ابيها حدثنا عبدة بن خالد لا بد تصير عبدة بنت خالد لانك قلت حدثتنا ولا ؟ ايه. اي نعم. فعبدة امرأة - 01:16:03

هي بنت خالد بن معدان نعم قال حدثنا عبدة بنت خالد بن معدان عن ابيها خالد بن معدان انه كان يقول ان الرحمن سبحانه وتعالى على حملة العرش من اول النهار. اذا قام المشركون حتى اذا قام المسبحون خف عن حملة العرش - 01:16:25  
والله اعلم. نعم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمرا عن عن قتادة والحسن في قوله عز وجل لا تأخذ سنة ولا نوم. قال السنة النعسة لما تكلم على اية الكرسي في الاجمال - 01:16:46

ابانا ما معنى ان الله لا تأخذ سنة ولا نوم؟ فذكر قوله قتادة وهو بن دعامة السدوسي قوله الحسن وهو الحسن البصري هذا لا تأخذ سنة السنة هي النعاس ومن معاني السنة التثاؤب - 01:17:06

وهو مقدمات النوم وهذى من الصفات المنافية عن الله تفصيلا قد مر عليكم ان القاعدة الاغلبية في القرآن ان الاثبات مفصل وان نفي  
النفائص عن الله ايش ؟ نفي مجمل ليس كمثله شيء - [01:17:27](#)

ولم يكن له كفوا احد هل تعلم له سميأ سبحانه وتعالى عما يشركون هذا نفي مجمل مع ذلك قد يأتي الاثبات مفصلا اه عفوا قد يأتي  
الاثبات مجملا وقد يأتي النفي ايش ؟ مفصلا - [01:17:51](#)

مثل ايش ؟ اثبات مجمل في القرآن الحمد لله رب العالمين هذا اثبات مجمل من الاثبات المجمل له الاسماء الحسنى هذا مجمل وقد  
يأتي النفي مفصلا ومنه لم يلد ولم يولد - [01:18:11](#)

ومنهما في اعظم اية هيدا كرسي الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه للنعاس ومقدمات النوم ونفي للنوم وكلنا في جاء في القرآن  
عن الله جل وعلا فانما - [01:18:33](#)

يستفاد منه اثبات شمالي ضد هذا المنفي نفي عن نفسه السنة والنوم لكمال حياته كمال قيوميته حياته لا ينبع ولا تصيبه مقدمات  
النوم كالمخلوقين. ولا ينام ولهاذا جاء في الصحيحين قوله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينام - [01:18:58](#)

ولا ينبغي له ان ينام بيده القسط يخفضه ويرفعه والنوم عجز وضعف والله منزه عن كل عجز ونقص وظائف المخلوق الان اللي ما  
ينام هو الضعيف اللي ما نعمل الا بابر - [01:19:24](#)

هذا مريض واللي ينام هذا صحيح نقول هذه الصحة مناسبة لعجز المخلوق وضعفه فجاءت القاعدة ان كل كمال ثبت للمخلوق لا  
نقص فيه في وجه من الوجوه فالله اولى به - [01:19:42](#)

النوم للمخلوق كمال منطوي على على عجز وضعف كما ان الزواج للمخلوق لكن منطوي على حاجته وعجزه وضعفه للطرف الثاني  
والله منزه عن هذا لا تأخذه سنة ولا نوم - [01:19:59](#)

وقال جل وعلا ولم تكن له صاحبة وقال لم يلد ولم يولد بكمال وحدانيته وكمال قيوميته سبحانه وتعالى. نعم قال حدثنا ابي حدثنا  
يحيى ابن يمان حدثنا يحيى ابن يمان. قال حدثنا اشعيث عن جعفر عن ابي المغيرة - [01:20:20](#)

عن سعيد يعني ابن جبير قال قالت بنو اسرائيل لموسى عليه السلام اينام ربك عز وجل؟ قال فقال يا موسى خذ قدحين  
زجاجتين فاماهما ماء فصل وهما في يديك فانظر هل يثبتان؟ فقام يصلي فننس فانكسرتا فقال يا موسى لو نمت لضاعت -  
01:20:41

السماءات والارض. هذا مما جاء في شرع من قبلنا مافق لما في شرعنا فنؤمن به ونصدق به لموافقته ما جاء في شرعنا وهذا الاثر  
رواه عن عنه ابن عباس ان بنو اسرائيل سألت موسى اي نعم الله - [01:21:06](#)

فسأل موسى الله فقال خذ قدحين واماهما ثم صلي فاخذ موسى القدحين واماهما ثم صلي ثم تكسر ضرب هذا القدر بهذا بيتي  
كسر قال له نمت السماءات والارض وفيها ان الله عز وجل لا ينام - [01:21:24](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام بيده القسط يخفضه ويرفعه سبحانه لا الله الا هو نعم قال حدثني  
ابي قال حدثنا هشيم - [01:21:47](#)

اخبرنا اسماعيل ابن سالم عن ابي صالح في قوله عز وجل وجوه يومئذ ناظرة. قال ناضرة باهجة بما هي فيه من النعم الى ربها ناظرة  
وابو صالح هنا هذا وهو من التابعين الاجلة - [01:22:03](#)

فسر قول الله جل وعلا وجوه يومئذ ناظرة قال ناظرة من البهجة من النعمة من البهاء من السرور. ليه الى ربها نار فلما نظرت الى الله  
 سبحانه وتعالى هذه الوجوه - [01:22:26](#)

المشتملة على مقل العيون ارتد عليها باثر ذلك النظرة والبهاء والجمال والكمال والحسن لاجل نظرها الى الله سبحانه وتعالى اسأل الله  
باسمائه الحسنى وصفاته العلامة لذلة النظر الى وجهه نعم - [01:22:46](#)

وجوه يومئذ ناظرة الاولى ضد اقتصاد الى ربها ناظرة بالظاء اخت الطاء والواولى ناظرة من النظرة من البهاء من الحسن  
والثانية ناظرة من النظر وهي المعاينة والمشاهدة بالبصر - [01:23:10](#)

نعم قال حدثني عبد الله ابن أبي بكر ابن علي المقدمي الراوي قال حدثنا سلام يعني ابن أبي مطبي قال سمعت قتادة في قول الله عز وجل لا تأخذه سنة؟ قال نعم - [01:23:34](#)

نعم قال حدثني أبي قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا اسماعيل عن أبي صالح في قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة. قال ناظرة أي حسنة إلى ربها ناظرة الله الكريم من فضله - [01:23:55](#)

نعم قال حدثني أبي قال حدثنا خلف بن الوليد قال حدثنا المبارك عن الحسن في قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة قال الناضرة الحسنة. حسنها الله عز وجل بالنظر إلى ربها عز وجل. وحق لها أن تنظر. وهي تنظر إلى ربها عز وجل - [01:24:11](#) عز وجل وموالها هذه الأقوال كلها عن هؤلاء متابعين السلف رحمهم الله تدل على فضل النظر إلى وجهه سبحانه وتعالى ولها إذا كشف الحجاب عن وجهه يوم ينادي الخلق لكم عند الله موعد يريد أن ينجزكموه - [01:24:33](#)

فيقولون لهم في الجنة الم يبپضوا وجوهنا ويبینن كتابنا وينجينا من النار ويجتمعون في كشف الحجاب عن وجهه فلا يرجع إلى ولا يرجعون بكمال اعظم من رؤية وجهه سبحانه وتعالى - [01:25:00](#)

ويرجعون إلى أهليهم بغير الوجه التي ذهبوا منها عنهم لأنهم عند أهليهم وهم الحور وزوجاتهم يرجعون إليه بوجوه بهية حسنة من أثري رؤيتهم لله سبحانه وتعالى وآية القيامة - [01:25:23](#)

هي آيات في ضمن خمس آيات جاءت في آيات النظر إلى وجه الله في سورة يومنا للذين أحسنوا الحسنة وزيادة وفي سورة قاف اللهم يشاؤون فيها ولدينا مزيد الزيادة هي المزيد - [01:25:45](#)

وفي سورة المطففين في موضعين في أولها كلا أنهم عن ربهم يومئذ محظوظون فلما حجب أعداء الله سخطا لهم دل على أن أولياءه لا يحجبون رضا الله ثم ذكر في - [01:26:05](#)

حال الابرار على الارائك اعرف في وجوههم نظرة النائم فهذه الآية فسرتها آية وجوه يومئذ ناضرة وهي الموضع الخامس إلى ربها ناظرة وآية القيامة اصلاح ما جاء في القرآن في آيات الرؤية من ثلاثة أوجه - [01:26:23](#)

قال جل وعلا وجوه فاضاف البهجة والفرح للوجوه التي فيها مقل العيوب ما قال أيدي الناظرة ولقي الرؤوس الناظرة ولا صدور ناظرة وإنما قال أيش وجوه ثم عد النظر بالى إلى ربها ناظرة - [01:26:44](#)

وإذا تعدد النظر إلى لم يدل إلا على المعاينة والمشاهدة في البصر انظر إلى المسجد الآن وقت الصرام صرام النخل ولا لا وش يقول الله عز وجل انظروا إلى ثمره اذا اثمر وينأى - [01:27:08](#)

إلى انظر إلى ثمر اي عاينوه بابصاره اذا تعدد النظر بالا دل على المعاينة بالبصر الوجه الثالث ان الله اخلى الآية عن قرينة صارفة بهذا النهض عن ظاهره المراد الصريح إلى معنى اخر - [01:27:26](#)

ولهذا هذه الآية أشد ما تكون قدما في عيون أهل التعطيل وش اجابوا عنها؟ اجابوا عنها بان هذه الوجوه تنتظر أول النظر بانتظار الثواب على طريقة هؤلاء المعطلة في نصوص الصفات اما يؤولها باثارها - [01:27:44](#)

من الاعلام والانعام او يأولوها بصفة اخرى بارادة الثواب وارادة الانعام وقالوا في قوله وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة أنها تنتظر من الله الثواب وهذا تأويل وصرف للكلام عن ظاهره وعن معناه - [01:28:05](#)

وعلى فرض التنزيل معهم نقول نعم تنتظر الثواب اعظم ثواب اهل الحديث اعظم ثواب اهل الجنة فيها ثوابا ما هما النظر إلى وجه الله وان يحل الله عز وجل على عبيده رضاه فلا يسخط عليهم ابدا - [01:28:26](#)

هذا اعظم ثواب اهل الجنة مع ما فيها من انواع الثواب والانعام والنعيم نسأل الله الكريم باسمائه وصفاته وبوجهه الكريم هذا النعيم المقيم والنظر إلى وجهه الكريم وان يحق علينا رضاه فلا يسخط علينا ابدا - [01:28:49](#)

اسأل الله ذلك لنا ولهم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا ولجميع المسلمين والمسلمات نكتفي بهذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:29:10](#)